



## رئيسة المفوضية الأوروبية: تداعيات الحرب في الشرق الأوسط ترفع أسعار الطاقة العالمية



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين تتحدث في جلسة أمام البرلمان الأوروبي (أ.ف.ب)

يوفر استقرار أكبر للأسعار، مشيرة إلى أن أسعار هذه المصادر لم تشهد تغيراً خلال الأيام الـ 10 الأولى من الأزمة الحالية. وحذرت رئيسة المفوضية الأوروبية من الدعوات التي تطالب بالتراجع عن الاستراتيجية الأوروبية طويلة المدى في مجال الطاقة أو العودة إلى الاعتماد على الوقود الروسي، مؤكدة أن مثل هذا التوجه «سيكون خطأ استراتيجياً يزيد من ضعف أوروبا ويجعلها أكثر تبعية».

وأعلنت المفوضية الأوروبية عن مجموعة من الإجراءات الرامية إلى جعل إمدادات الطاقة في الاتحاد الأوروبي أكثر مقاومة للأزمات وأكثر ملائمة للمناخ، بما في ذلك نشر المفاعلات النووية الصغيرة. وقالت تيريزا ريبيرا نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية في تصريحات صحافية: «إن الوضع في إيران حالياً يذكّرنا بحقيقة بسيطة: الطاقة النظيفة المنتجة محلياً هي الحل الدائم الوحيد للاتحاد الأوروبي لكسر حلقة الاعتماد على الوقود الأحفوري وتقلبات الأسعار».

وكانت فون دير لاين، قالت في وقت سابق: «نشهد في السنوات الأخيرة انتعاشاً عالمياً للطاقة النووية، وترغب أوروبا في أن تكون جزءاً من هذا الانتعاش» وأوضحت أنه من أجل دفع عجلة تطوير محطات الطاقة النووية الصغيرة، سيتم توحيد اللوائح التنظيمية في جميع أنحاء الاتحاد، مشيرة إلى أن المفوضية ستدعم الاستثمارات في هذه التقنية بضمانة قدرها 200 مليون يورو (233 مليون دولار).

بروكسل - كونا: أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن تداعيات الحرب في منطقة الشرق الأوسط بدأت تلقي بظلالها المباشرة على أسواق الطاقة العالمية وترفع أسعار الطاقة.

وأوضحت فون دير لاين، في كلمة ألقاها أمس أمام البرلمان الأوروبي خلال جلسة مخصصة للتحضير لاجتماع المجلس الأوروبي المقرر عقده يومي 19 و20 الجاري، أن أوروبا تشهد بالفعل ارتفاعات حادة في أسعار الطاقة، إذ ارتفعت أسعار الغاز بنسبة 50٪ منذ بداية النزاع فيما ارتفعت أسعار النفط بنحو 27٪.

وأشارت المسؤولة الأوروبية إلى أن زيادة أسعار الطاقة تعني أن 10 أيام فقط من الحرب كلفت دافعي الضرائب في أوروبا نحو ثلاثة مليارات يورو (حوالي 3,481 مليار دولار) إضافة لتجبة زيادة فاتورة استيراد الوقود الأحفوري.

ولفتت إلى أن أي اضطراب في منطقة الخليج ينعكس بسرعة على الأسعار في مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي يفرض على أوروبا الاستعداد لمواجهة تداعيات الصراع على أمن الطاقة والاقتصاد.

وأكدت أن وزراء الطاقة في مجموعة الدول السبع عقدوا اجتماعاً لبحث تداعيات التطورات الأخيرة على الأسواق العالمية على أن يعقد قادة المجموعة اجتماعاً عبر الاتصال المرئي لمتابعة الوضع واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأوضحت أن الاعتماد على مصادر الطاقة المحلية مثل الطاقة المتجددة والطاقة النووية



رئيس مجلس النواب الأميركي: على الإيرانيين استعادة بلدتهم فليس دورنا بناء الأمم

## ترامب: إذا وضعت إيران ألغاماً في مضيق هرمز فإن العواقب العسكرية ستكون بمستوى لم يُشاهد من قبل

وزير الحرب الأميركي: شن إيران هجمات على الدول المجاورة لها كان «خطأ فادحاً»

«الانتفاضة واستعادة بلادهم»، مشيراً إلى أنه ليس من مهمة الولايات المتحدة القيام بعملية «بناء الأمم». وقال جونسون في تصريحات لشبكة «ان بي سي» الإخبارية الأميركية على هامش مؤتمر السياسات السنوي للنواب الجمهوريين الذي عقد في ولاية فلوريدا «أنا لا أدمع بناء الأمم»، مضيفاً «لا اعتقد أن هذا هو دورنا».

وأعرب عن اعتقاده أن للولايات المتحدة دوراً «مهما للغاية لتأديته في العالم وهو الدفاع عن الحرية»، وأضاف متسائلاً: هل يعني ذلك أنه ينبغي علينا التدخل في كل مكان حول العالم والقيام بعمليات بناء الأمم والاضطلاع بكل هذه المساعي الأخرى؟ مستطرداً «بالطبع لا.. لأننا لا نمتلك الموارد اللازمة لذلك ولا الرغبة في القيام به، إنها ليست مسؤوليتنا. تكمن مسؤوليتنا في نظري عبر نشر السلام من خلال القوة»، ويشان توقيت انتهاء العمليات العسكرية الأميركية في إيران، قال جونسون «عندما ننهي من مهمتنا تولوا أنتم (الشعب الإيراني) زمام حكومتكم. ستكون ملوكاً لكم لتستعيدوها».

وقال «إن الشعب الإيراني بحاجة إلى الانتفاضة تماماً كما يحاول الرئيس تشجيعهم على فعل ذلك»، مضيفاً «عليهم أن يغتنموا تلك الفرصة، وأن يعملوا على تأمين هذا الأمر لأنفسهم»، مؤكداً أنه ليس من مسؤولية بلاده أن تضطلع بهذا الدور.



الرئيس الأميركي دونالد ترامب لدى وصوله إلى البيت الأبيض أمس الأول (أ.ف.ب)

ولن نتراجع حتى يهزم العدو هزيمة تكراء وحاسمة». وفيما يتعلق بما تردد من تقارير إعلامية تشير إلى توسع رقعة العمليات القتالية، قال هيفغسيث إن «الحقيقة عكس ذلك تماماً. وفي الواقع الوضع تحت السيطرة إلى حد كبير».

وحذر من أنه «إذا أهدمت إيران على أي خطوة لوقف تدفق النفط عبر مضيق هرمز فسوف تضربها الولايات المتحدة الأميركية بقوة تفوق 20 ضعف ما تلقته حتى الآن». من جهة أخرى، دعا رئيس مجلس النواب الأميركي أمس الشعب الإيراني إلى

وفي سياق متصل، طالب وزير الحرب الأميركي بيت هيفغسيث، المرشد الأعلى الإيراني الجديد مجتبي خامنئي أن يعلن صراحة عن عدم سعي طهران لامتلاك أسلحة نووية تحت قيادته. وقال هيفغسيث خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس هيئة الأركان المشتركة دان كين في مقر وزارة الحرب الأميركية (البيتاغون): «من الحكمة أن يستمع الزعيم الإيراني الجديد وقدراتها على تصنيعها وتدمير أسطولها البحري وحرمانها نهائياً من الأسلحة النووية». وأضاف «إننا نسحق العدو باستعراض سائق للمهارة التقنية والقوة العسكرية

عواصم - وكالات: حذر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إيران من عواقب عسكرية «غير مسبوق» إذا نشرت ألغاماً في مضيق هرمز، مؤكداً أنه تم تدمير عدد من الزوارق الإيرانية غير النشطة في زرع الألغام. وكتب ترامب في منشور على منصة (توتو سوشيل) «يسرنى أن أبلغكم أنه قمنا بضرب وتدمير 10 زوارق أو سفن غير نشطة مخصصة لزرع الألغام بشكل كامل».

وقبل هذا المنشور بوقت قليل، قال ترامب في منشور آخر، إن إيران «إذا كانت نشرت أي ألغام في مضيق هرمز وليس لدينا أي تقارير تفيد بأنها فعلت ذلك، فإننا نريد إزالتها فوراً»، مضيفاً «وإذا وضعت ألغاماً لأي سبب من الأسباب ولم تزل على الفور فإن العواقب العسكرية على إيران ستكون عند مستوى لم يشهد من قبل».

وأضاف الرئيس الأميركي «أما إذا أزالوا ما قد يكون قد وضع فسيكون ذلك خطوة عملاقة في الاتجاه الصحيح»، قائلاً «نحن نستخدم نفس التكنولوجيا وقدرات الصواريخ التي نشرت ضد مهرب الخدرات للقضاء بشكل دائم على أي زورق أو سفينة تحاول زرع الألغام في مضيق هرمز.. وسيتم التعامل معهم بسرعة ويعف».

ويعد مضيق هرمز أحد أهم الممرات البحرية في العالم لنقل النفط والغاز ويمر عبره نحو خمس الإمدادات النفطية العالمية.

## الجيش الأميركي: نواصل توجيه قوة مدمرة ضد طهران وهجماتها انخفضت منذ أول 24 ساعة

## إيران تصدّ اعتداءاتها خليجياً واتصالات دولية مستمرة لمنع اتساع المواجهات

كما أعلن المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع، اعتراض وتدمير 9 طائرات مسيرة في الربع الخالي متجهة إلى حقل شيبعة، وخمس مسيرات شرق محافظة الخرج، واعتراض وتدمير مسيرتين في حفر الباطن.

وأعلنت وزارة الدفاع الإماراتية أن الدفاعات الجوية تعاملت مع عدة اعتداءات صاروخية وطائرات مسيرة قادمة من إيران، وأكدت في منشور على حسابها في منصة «إكس» أن الأصوات التي سمعت في مناطق متفرقة من الدولة هي نتيجة اعتراض كل من منظومات الدفاع الجوي للصواريخ الباليستية، والمقاتلات للطائرات المسيرة والجوالة. في السياق، نقل المكتب الإعلامي لحكومة دبي تأكيد «الجهاز المختصة سقوط طائرتين مسيرتين في محيط مطار دبي الدولي (DXB)، متسببة في إصابات بسيطة لشخصين من الجنسية الغانية وشخص بنغلاديشي، وإصابة متوسطة لشخص من الجنسية الهندية، كما أكدت الجهات المختصة استمرار حركة الطيران بصورة طبيعية».

بدورها، قالت وزارة الدفاع القطرية إن القوات المسلحة تصدت لهجمة صاروخية استهدفت دولة قطر. من جهتها، أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي، مستمرة في مواجهة موجات تتابعية من الاعتداءات الإيرانية الإرهابية الآتية حيث تم منذ بدء الاعتداء الغاشم اعتراض وتدمير 106 صواريخ و177 طائرة مسيرة، استهدفت مملكة البحرين. وأهابت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين بالجميع، بضرورة التقيد بأقصى درجات الحيطة والحذر حفاظاً على سلامتهم، والابتعاد التام عن المواقع المنضرة، وعن أي أجسام مشبوهة، وعدم تصوير العمليات العسكرية، وتجنب تصوير مواقع سقوط الحطام، وعدم تناقل الإشاعات، مع الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، مع أهمية متابعة وسائل الإعلام الرسمية والحكومية لاستقاء المعلومات والتنبيهات والتحذيرات. وفي سلطنة عمان، أفاد مصدر أمني بإسقاط طائرة مسيرة وسقوط أخرى في البحر شمال الدقم دون تسجيل أي خسائر بشرية أو مادية. وقالت وكالة الأنباء العمانية (أونا) إن سلطنة عمان تؤكد استنكارها وإدانتها لعمليات الاستهداف المستمرة، وأنها تتخذ كافة الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على أمن البلاد وسلامة القاطنين عليها.

مع نظرائه الأردني أيمن الصفدي والبحريني عبداللطيف بن راشد الزياني والإيراني عباس عراقجي، خفض التصعيد والدفع بالتهنئة في المنطقة. وقالت وكالة الأنباء القطرية (قنا) إن عبدالعاطي أكد خلال الاتصالات ضرورة تضافر الجهود الإقليمية والدولية لخفض التصعيد وتغليب الحلول السياسية والاحتكام للحوار والديبلوماسية لاحتواء الموقف المتصاعد، محذراً من خطورة اتساع دائرة العمليات العسكرية مما يضع أمن واستقرار المنطقة بأسرها أمام تحديات جسيمة.

كما جدد التأكيد على ضرورة الدفع نحو تغليب مسارات التهنة والديبلوماسية والحوار للحيلولة دون انحراف الإقليم نحو مواجهات أوسع، مشدداً على إدانة الاعتداءات على أمن وسيادة دول شقيقة وصديقة، كما أكد أنه لا يوجد أي مبرر أو ذريعة لهذه الاعتداءات.

وفي الاتصال مع وزير الخارجية الإيراني، أكد عبدالعاطي خطورة الوضع في المنطقة وأهمية وقف اتساع رقعة الصراع في المنطقة، خاصة مع دول الحوار، مجدداً إدانة مصر الكاملة ورفضها لكافة الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج العربي والأردن والعراق، فضلاً عن تركيا وأذربيجان.

في غضون ذلك، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) أنه «منذ أول 24 ساعة من عملية «الغضب المحمي» انخفضت هجمات الصواريخ الباليستية الإيرانية والطائرات من دون طيار بشكل كبير». وأضافت «مئات الأصول الجوية تواصل توجيه قوة قتالية مدمرة ضد النظام الإيراني خلال عملية الغضب المحمي».

وكشفت في منشورات عبر حسابها الرسمي في منصة «أكس» أنه «في 10 مارس، دمرت القوات الأميركية عدة قطع بحرية إيرانية من بينها 16 سفينة كانت مهمتها زرع الألغام بالقرب من مضيق هرمز». إلى ذلك، شهدت وتيرة الاعتداءات الإيرانية ارتفاعاً ملحوظاً، حيث أعلنت وزارة الدفاع السعودية اعتراض وتدمير نحو 24 طائرة مسيرة في المنطقة الشرقية والربع الخالي ووصلت إلى الخرج وحفر الباطن. جاء ذلك في بيانات عدة لوزارة الدفاع السعودية على لسان المتحدث باسمها اللواء الركن تركي الملكي. وقال المتحدث أمس أنه جرى اعتراض وتدمير 8 مسيرات في المنطقة الشرقية.

عواصم - وكالات: صعدت إيران اعتداءاتها على دول الخليج والجوار، فيما تستمر الاتصالات الدبلوماسية على أكثر من مستوى لبحث التصعيد وتداعياته، فضلاً عن مساعي خفض التوتر وتجنب اتساع رقعة الصراع.

وأجرى صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية السعودي اتصالاً هاتفياً بنظيره الأميركي ماركو روبيو. وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إنه جرى خلال الاتصال بحث استمرار الاعتداءات الإيرانية الغاشمة على المملكة ودول المنطقة، وتبادل الرؤى حيالها بما يسهم في الحفاظ على أمن المملكة وسلامة المواطنين والمقيمين فيها، كما عبر الوزير عن ترحيب المملكة بتصنيف الولايات المتحدة لفرع الإخوان المسلمين في السودان جماعة إرهابية، مجدداً دعم المملكة لكل ما يحقق استقرار المنطقة وازدهارها. كما استقبل الأمير فيصل بن فرحان، وزير خارجية ألمانيا الاتحادية ديوهان فاديفول، في الرياض. وقالت (واس) أنه جرى خلال الاستقبال، استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل دعمها وتعزيزها، كما ناقش الوزيران تطورات الأوضاع الراهنة في المنطقة وتداعياتها الأمنية.

وأعرب وزير الخارجية الألماني عن إدانة بلاده للاعتداءات الغاشمة التي تشنها إيران وعن تضامنها الكامل مع المملكة، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود الإقليمية والدولية لدفع المنطقة تجاه الاستقرار والسلام. من جهتها، أكدت الصين عزمها مواصلة تعزيز التواصل مع جميع الأطراف المعنية بالنزاع الجاري في الشرق الأوسط، والاضطلاع بدور بناء يسهم في تهنة التوترات واحتواء التصعيد ودعم جهود السلام.

وقال قوه جيا كون، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في مؤتمر صحافي دوري أمس، إن بلاده مستمرة في التواصل مع مختلف الأطراف المعنية بالوضع في إيران، بما في ذلك الأطراف المنخرطة مباشرة في الصراع، بهدف الإسهام في خفض حدة التوترات والعمل على استعادة السلام. وأوضح أن الصين دعت منذ اندلاع الصراع إلى وقف إطلاق النار والعودة إلى طاولة الحوار والمفاوضات، والالتزام بالحلول السياسية للأزمة.

بدوره، بحث بدر عبدالعاطي وزير الخارجية المصري، في اتصالات هاتفية،

# مَشْرِيقُ الْعَرْشِ

# الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

## عائلة الحسينان الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

## عبدالعزیز سليمان عبدالرحمن الحسينان

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون